



العدد ٦٥٩

الأسبوع

بنات التبغ

مغامرة صحفية داخل مصنع للدخان المعسل

في كل صباح نستيقظ الالاف من فتيات الريف مع نزول اول قطرات الندى على اوراق الورود بالمشاتل المنتشرة بمحافظة المنوفية لا يطفن الزهور او يحملنها الى مصانع العطور ولكن ليحملن التبغ ويخاطنه بالطيران في مصانع المعسل المنتشرة بالمحافظة لشرب الصبايا والرياحين الصغيرة المرقت لاجل خمسة عشر جنيهًا تقبيلن للسهل في اخر اليوم.

.. حياة ضائعة بين الفقر والدخان القاتل

فلميات برامبي : نعم فروت : طب انصتك تاخديها من قصيرها وتشويكك شغلانة تانية بدل القرف كلى احنا فيه دة . وقالت بخسكة ساخرة: خبيها معاكى السفانات يا داليا . فروت: مواله تبيي . سكتها عن ناعية هذه السفانات قالت بالقتصاب: هناك متعرفي . ثم اتنايت نجبة حالة من الكفة الشديدة اربقتها بلوقها : كته يفرج بيت عجينة نغان امسارح دي لما بيحبيروها الواحد بيبيته هيموت وعرا بيوزنها ولا يربط ايده فيها . ثم قالت للفتاة جوانبها: واللؤلؤ افسى عليا في الحمام وامي بقت تلسوت عليا . فسكتها : انتي تعبانة؟

بوميا تتعرض تلك الفتيات اللاتي تتراوح اعمارهن ما بين ٩ سنوات الي ٢٢ سنة للعديد من المخاطر الصحية نتيجة تعاملهن مع الاثرية والاحماض والغازات المنبعثة أثناء عمليات التصنيع والتعبئة في جانب اساسهن بالهانة الناتجة عن التعسف والحذف من مشروبات صالات المعسل ولا يحدن من مطالب معقوفون او يروع عنهن الاذى الجسمي والبدني . استيقظت في الخامسة وبخريت من المنزل في السادسة الا اربع ولم تكن الشمس قد صعدت من سائنها بعد بينما وقتت عشرات الفتيات والافعال من فريش على محطة القرية - متشاة سلطان - الواقعة على بعد ١١ كم من العاصمة شين الكوم . بانتظار الانوييمات التي سوف تظهن الي مصانع العاصمة شين الكوم ومدينة السادات فهذه المجموعة ذاهبة الي مصانع اللباس وذلك الي

عندهم العشرة في كل صالة وعندما عرفوا انني جديدة يابوس على فتاة في العشرينيات تدعي « هندة مشرفة المسالة » وعطني ان لغيرها باتي جديدة. فتعبت واخبرتها برغبتي في العمل فوافقت واربتني بالعطوس حتى يبدأ العمل جلست اراقب الفتيات اثداء، ثواقفن على الصالة اكثر من ٢٠٠ فتاة منهم ما لا يقل عن ١٥ طفلة لا تتعدى اعمارهن العشر سنوات قبل بدء العمل لاعتني «هندة» بعد ان تبادلنا النظرات مع موظف اخر ثم تحدثا لمناقش قبل ان تخبرني انها ستترسكني الي صالة اخرى بها فتيات مهذبات لان الوضع هنا لن يريحني حيث صعوبة العمل كما ان رئيسة الصالة عنيفة وكثيرا ما تضرب وتسب البنات، لكنني ظلمت منها ان اقل معها في هذه الصالة (القطر) لانها سوف يكون بها العديد من الاحداث طوال اليوم وتعلمت بانني

يمنح الصورة صحيفة «الاسبوع» اثناء عملها في المصنع

Posted: June 17, 2010

Country: Egypt

'Tobacco girls' is a shocking article by Safaa Saleh of the harmful working conditions of many Egyptian girls in the Al-Warda tobacco factory, in Egypt. Through this article Safaa Saleh brings us inside the unexplored halls of one of the biggest tobacco production factories, pretending to be one of the new workers herself and documenting the everyday life of many young girls aged from 9 to 22, who are often forced to leave the education system to go to work in such unhealthy environments.

This brave article won the 2010 Samir Kassir Award for Freedom of the Press, in the category "best investigative report". Safaa Saleh, the article's author, is an Egyptian journalist currently writing for Al-Ousbouh; she previously worked with Al-Yaoum and the Jeel Al-Ghad, in Egypt.

The 'Tobacco Girls' article was originally produced as part of a training course for journalists organised by the Media Diversity Institute in Egypt, and published in Arabic in the newspaper Al-Ousbouh on the 11 December 2009. The article can be viewed in English by downloading the booklet of all the articles produced at MDI training courses in Egypt - [Click here](#)